

تفسير السعدي

وَالَّذِ ارِيَاتِ ذَرُوءًا

هذا قسم من الله الصادق في قيله، بهذه المخلوقات العظيمة التي جعل الله فيها من المصالح والمنافع، ما جعل على أن وعده صدق، وأن الدين الذي هو يوم الجزاء والمحاسبة على الأعمال، لواقع لا محالة، ما له من دافع، فإذا أخبر به الصادق العظيم وأقسم عليه، وأقام الأدلة والبراهين عليه، فلم يكذب به المكذبون، ويعرض عن العمل له العاملون والمراد بالذاريات: هي الرياح التي تذرّوا، في هبوبها { ذَرُوءًا } بلينها، ولطفها، ولطفها وقوتها، وإزعاجها.